****

**أيــن أنتـــم من رمضــــان**



**الحمد لله والصلاة والسلام على رسول أفديه بأبي وأمي عليه الصلاة والسلام**

**أما بعد .**

**السلام عليكم ورحمة وبركاته**

**هذه الكلمة عن ماذا؟ وماذا توقعت وأنت تنظر إلى محبك وهو يتكلم لك في هذه الدقائق المعدودة**

**أحبتي , ها نحن الأن الأن، نستقبل ذاك الشهر الذي فضله ربي جلّ جلاله من بين هذه السنه واختار هذا الشهر,الذي اختاره جلّ جلاله أن ينزّل في أعظم كتاب في التاريخ وأعظم كتاب في الحياة الدنيا واختاره جلّ جلاله أن يجعل فيه ليلة أغلى من السنة كلها, ليلة أغلى من ألف شهر,أفضل من 80 وأكثر من 81سنة, هذه ليلة في رمضان ..**

أخواني الفضلاء لن نتكلم عن رمضان ولن نقول عن فضائل رمضان الكل تكلم والكل يعرف والكل عنده إستعداد أن يشرح عن رمضان

أخواتي الفاضلات وأخواني الفضلاء سوف نتكلم عن ما الذي غير رمضان عن رمضان من كان قبلنا؟

ومن كانوا قبلنا من السلف ومن الصحابة ومن عهد نبينا عليه الصلاة والسلام

**هل تغير الشهر؟زادت أيامه أو نقصت؟؟ لا والله.**

**هل تغير الفجر؟ وصارالصيام من الظهر إلى العشاء والله ماتغير**

**هل تغيرت الأجساد عن تناول الطعام من الفجر إلى المغرب لا والله ما تغيرت**

**إذاَ مالذي تغير؟ الذي تغير أنهم لما أخذوا ,وشُرِع لهم رمضان نظروا لماذا شُرِع؟**

**ونحن لم ننظر إلا من رحم الله تعالوا والكلام الآيات خير برهان يقول ربي جلّ جلاله**

**" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ }..هذه فهمناها ليس عندنا مشكلة فيها }**

**كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ } وهذه فهمناها}**

**لكن { لَعَلَّكُمْ ..."تجوعون" } فهمناها هكذا**

**{ وهم فهموها { لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ,**

**لما هــم فهموا أن الغرض من الصيام التقوى والعلاقة و أن يتصل ذاك التيار برب الأرض والسماوات**

**فلما فهموها هكذا تغير رمضانهم فصار هناك أثر في رمضانهم ,**

**يمتد ستة أشهر بعدها يتمنون ويريدون قبول رمضان**

**...وستة أشهر بعدها وقبل رمضان يريدون الله أن يبلغهم هذا الشهر حتى تشحن قلوبهم**

**أحبتي الفضلاء فهمنا لعلكم تجوعون فـو الله تغيرت أحوالنا**

**يقول ربي جلّ جلاله لما أرسل محمد عليه الصلاة والسلام**

**بالبخاري "قال: قل لهم (من لم يدع قول الزور والعمل به.. ) إذا لم تتوقف عن كلام الغيبة والنميمة والغزل في رمضان ليس فقط في نهار رمضان**

**قال:( من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فليس لله حاجة من أن يدع طعامه وشرابه**

**لأن الله جلّ وعلا يقول إذا ما فهم الدرس ولماذا يجوع ؟ نحن لم نأمره بالصيام لكي يجوع بل { لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ**

**فيريد الله جل وعلا ويعلمك في هذه الدورة العظيمة, الدورة التي لو استفدنا منها لن نبلغ إلا الفردوس الأعلى بإذن ربنا لو استفدنا من هذه الدورة**

**يعلمك الله في رمضان أن عندك القدرة على أن تترك الحلال خوفاَ من الله**

**فكأس ماء في نهار رمضان, لو أعطيك مليون لكي تشرب فلن تشرب,**

**علمك الله أن عندك القدرة إنك ليس فقط تستطيع ترك الحرام بل حتى تستطيع ترك الحلال**

**زوجتك معك في البيت تتركها ولا تجامعها في نهار رمضان, فما هذه القدرة العظيمة**

**يريد أن يعلمك الله جلّ وعلا أن عندك القدرة**

**فـ لأجل هذا إذا صمت عن الماء وهو حلال لا تفطر على سيجارة**

**!! وإلا فأنك لم تفهم لدرس , لأنه لايصح أن تصوم عن حلال وتفطر على حرام**

**إذا صمت عن زوجتك التي أصلاَ حلال وأفطرت بعد صلاة المغرب, ونظرت إلى التلفاز, ونظرت لكل النساء إذاً والله العظيم لم تفهم الدرس**

**أنت خفت الله جلّ وعلا في زوجتك كيف لا تخافه في نساء العالمين الذين هم حرام جزما في رمضان وغير رمضان**

**أخواني ..هذه الساعة التي أفسدت علينا صومنا لعبوا علينا جعلوا شهر رمضان , شهر فكاهة وطاش ما طاش وصادوه والكاميرا الخفية, وصدّقنا, ضيعوا علينا موسم فيه ليلة خير من ألف شهر**

**ضيعوا علينا موسم قد يخرج أسمنا ويصعد إلى السماء من العتقاء من النار, هذه الساعة من منا عندهالجرأه**

**إنها الساعة من بعد المغرب إلى بعد العشاء وبدل أن يضيعها في تفاهات ويضيع هذه الثواني الغاليات عند رب البريات**

**من منا قرر أنه في هذه الساعة يترك الناس**

**{قُل لاَّ يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ }..**

**{ الناس كالأنعام كما قال ربي { إِنْ هُمْ إِلاَّ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلا.."**

**{لما لا يكون أنا وأنت نفضَل على هؤلاء {وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ."**

**لم لا يكون بعد المغرب إلى العشاء بدل من هذه التفاهات, أقرأ جزء كامل من كتاب الله جلّ وعلا**

**لماذا حينما أنتهي من إفطاري لا أتوضأ وأغتسل وأقول اللهم أغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك, اللهم يا ربي أنها ستصعد الأسماء إليك في هذه الليلة,اللهم اجعل أسمي من هؤلاء**

**ثم تذهب إلى المسجد قبل الأذان بنصف ساعة, هل جربت.؟**

**جرّب والله ستجد حياة لم تجربها قبل وإن لم تجرب لا تحكم**

**حبيبي الغالي تخيل إنك ذهبت المسجد قبل الآذان بنصف ساعة**

**وأختي الفاضلة أيضا هناك مسكتِ المصحف بعد الإفطار وجعلت تشكر ربها جلّ جلاله أن أفطرها مع فهما وهناك مرضى يفطرون عن طريق الأنابيب فاستذكرنا نعمة الله جلّ وعلا**

**, وقرأنا جزء, كان والله في هذه الفترة فقط كفيلة أن تختم في رمضان بعد المغرب, غير الأوقات التي بعد الفجر**

**إذ كنت حبيبي الغالي لا تجلس الإشراق في أيامك العادية, فلا يفوتك رمضان لايفوتك**

**الناس يعملون دعاية على المطاعم وعلى مأكولات, لجسد سوف يأكله الدود,**

**ونحن نقولك روحك هذه التي تدخل الجنة وتدخل الفردوس الأعلى بإذن ربها, إذا كنت لا تجلس إلى الإشراق فا جلس إلى الإشراق كم؟ ساعة**

**فكأنك ذهبت إلى الميقات وأحرمت واعتمرت وذهبت إلى مِنى وعرفة**

**يقول عليه الصلاة والسلام**

**من جلس بعد صلاة الفجر يذكر الله إلى أن تشرق الشمس ثم صلى ركعتين كتبت له حجة وعمرة تامة تامة تامة**

**فكم نضيع هذه الأوقات وهي ساعة, لكن لو كانت ساعة عند فيلم أوساعتين فما وجدنا عندنا مشكلة**

**... أحبتي ضحينا في سبيل إبليس فهل نضحي من أجل أنفسنا في سبيل الله,**

**ولن والله يحتاج الله لهذا لكننا نحتاج وقد يكون هذا رمضان هو آخر رمضان لأن فيه 11شهر كل يوم فيها أناس ستموت إلى رمضان**

**لماذا و ما المانع أن يكون أحد منهم أنا وأنت,؟؟**

**فليكن آخر رمضان في صحيفتك , متى أخر عهدنا بـ إحدى عشر ركعة قيام في رمضان.؟**

**كانت بـ رمضان الماضي قبل 11شهر , نعبد رمضان أو رب رمضان ..!؟**

**أخواني لنخرج من هذا الشهر ونحن قد استفدنا وهذه رسالة أخيره لأختي الغالية**

**التي كان أول شهر عندها طعام وأوسطه زيارات إلى الأقارب**

**والعشر الأواخر..!!, وأسفا أحبتي صارت العشر الأواخر كأنها ما شرعت للاعتكاف والعكوف على رب البريات في نهاية هذا الشهر الذي قد لا نبلغه مرة أخرى**

**كأن هذه العشر ما شرعت إلا للأزياء,, العشر أختي ما شرعت للإستعداد للعيد ,**

**العشر هذه فيها ليلة خير من رجل عاش 80سنة في عبادة الله جل جلاله**

**فلنستغل هذه إن كان عندنا أشياء فلنختصرها والأولى أن نجهزها قبل رمضان**

**لكن ها هو رمضان جاء فهل نحن مستعدون له**

**جربوا رمضان بأرواحكم لا بأجسادكم**

**"فـ لنعش هذه الحياة ولنعش هذه الكلمة " لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ "**

**يقول أهل العلم إن لم يحصل لك ما بعد لعلّ فراجع ما قبل لعلّ,**

**راجع صيامك إذ ما وجدت " تتقون"راجع ما قبلها فإن هناك خلل**

**أخواتي إخواني نصلي سنين هل نذكر صلاتنا نهت عن فحشاء ومنكر إذاَ والله ما صلينا بحق**

**""{إِنَّ الصَّلاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاء وَالْمُنكَرِ }."**

**{والصيام { لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ**

**{والحج {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ**

**كلها لنخشى الله جلّ وعلا فهل نحن نغيّر ويكون رمضان هذا نعيشه بأرواحنا**

**اللهم سلّمنا رمضان وسلّمنا لرمضان وتسلّم منا رمضان , واجعلنا وإياهم وكل من يسمع هذا الكلام ممن تُرفع إليك أسمائهم في كل ليلة من العتقاء من النار**

**واجعلنا نأخذ الدرس.ونشحن حتى رمضان القادم ونبلغ الفردوس الأعلى يا ربِ**

**وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم**



**للاستماع للمحاضرة**

http://www.abdelmohsen.com/play-32.html